ولقد علمتم هي لام الابتداء مفيدة لمعنى التوكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم
مقدرا ولا يكون ونص جماعة على منع ذلك كله قال ابن الخباز لا يدخل
لام الابتداء على الجمل الفعلية الا في باب ان قال الزمخشري في تفسير
ولسوف يعطيك لام الابتداء لا تدخل الا على المبتدا والخبر وقال هي لام القسم
هي لام الابتداء دخلت على مبتدا محذوف ولم تقدرها لام القسم لانها
عند ملازمة للنون وقال ابن الحاجب لام التوكيد مسئله اللام الابتداء
الصدرية ولهذا اعلقت العامل ومنعت من النصب في الاشتغال
ومن ان يتقدم عليها الخبر وليس لها الصدرية في باب ان ولهذا تسمى
المزحلقة فصل واذا اخففت ان نحو وان كانت لكبيرة
فاللام عند سيبويه لام الابتداء فادت مع افادتها لتوكيد النسبة و
تخليص المضارع للحال الفرق بين ان المخففة من الثقيلة وان النافية
ولهذا صار تركها مع نفي الخبر وقيل انها لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق
وزعم الكوفيون ان اللام في ذلك كله بمعنى الا وان قبلها نافية
القسم الثالث اللام الزائدة وهي الداخلة في خبر المبتدا في نحو قوله ام
الحليس لعجوز شهربه وقيل الاصل لهي عجوز وفي خبر ان المفتوحة
كقراءه

كقراءه سعيد بن جبير الا انهم ليأكلون بفتح الهمزة وفي خبر لكن في قوله و
لكنني من حبها لعميد وليس دخول اللام مقيسا بعد ان المفتوحة
خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين ولا اللام بعدها لام ابتداء
خلافا لهم وقيل اللامان للابتداء على ان الاصل ولكن انني
ومما زيدت فيه ايضا خبر زال في قوله وما زلت من ليلى لدن ان
عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد وفي المفعول الثاني لارى في قول
بعضهم اراك لشاتمي ونحو ذلك قيل وفي مفعول يدعو من قوله يدعو
لمن ضره اقرب من نفعه وهذا مردود وفيها قولان احدهما انها زائدة
والثاني انها لام الابتداء وهو الصحيح ثم اختلف فقيل انها مقدمة
من تاخير والاصل يدعو من لضره نحو مفعول وضره اقرب مبتدا و
خبر والجملة صلة لمن وهذا بعيد وقيل انها في موضعها وان من مبتداء
ولبئس المولى خبره وهو الصحيح ثم اختلف هولاء في مطلوب
يدعو على اربعة اقوال احدها انها لا مطلوب لها وان الوقف عليها
وانها انما جاءت توكيدا ليدعو في قوله يدعو من دون الله والثاني
ان مطلوبه مقدم وهو ذلك هو الضلال على ان ذلك موصول وما بعده

Copyright © King Saud University